

المصدر: عكـاظ
التاريخ: (جمادى الاخرى ١٤٠٩ هـ)

أقليات .. أقليات ..

الاسلام .. ظاهرة جديدة وقوية في المجتمع الامريكى

مترجم « كولومبوس » .. كان يتحدث « العربية »

ثلاثة موجات من المسلمين يتوافدون على أمريكا .. وهزالت الرابعة مستهرة

□ محمد يوسف ، الاستماع ، - جدة :
برز الاسلام في الاونة الاخيرة كظاهرة جديدة وقوية في المجتمع الامريكى .. وينقسم المسلمون في أمريكا الى
فئتين : المهاجرين والمسلمين من السكان الاصليين ومعظمهم من الامريكيين السود وعدد ممن اعتنقوا الاسلام
من الفئات الاخرى في المجتمع الامريكى .

ويتراوح عدد المسلمين في أمريكا
بين اربعة وخمسة ملايين نسمة رغم
عدم توافر اية احصائيات رسمية ..
ويشكل المسلمون السود حوالي
واحد وربع مليون منهم اما الباقون
فمن المهاجرين الذين جاء عدد كبير
منهم من منطقة الشرق الاوسط
وشمال افريقيا ودول أوروبا الشرقية
وأمریکا اللاتينية ومنطقة بحر
الكاريبى .

وحيث نتحدث عن الاسلام في
أمريكا لابد لنا من الرجوع الى
الفترة التي قضاها السود في أمريكا
في ظل العبودية حيث كان يعتنق
الاسلام بعض من جامعو من افريقيا
الى العالم الجديد .

ويقول الدكتور سليمان ميانج -
استاذ الدراسات الافريقية
الامريكية بجامعة « هاورد » في
واشنطن - انه من الثابت ايضا ان
بعض المسلمين جامعو الى أمريكا في

من عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٢٢ في أعقاب الحرب العالمية الأولى ولم يكن المهاجرون الجدد سوى اقارب لمن سبقوهم رغبة في الكسب وزيادة الرزق .

واستمرت الموجة الثالثة من هجرة المسلمين الى امريكا منذ عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٠ م .. وتنوع افراد تلك الموجة حيث لم يجيئوا من الشرق الاوسط فحسب بل تقاطروا من الهند وباكستان ودول اوربوا الشرقية واجزاء اخرى من العالم الاسلامي .

ولاتزال الموجة الرابعة التي بدأت في السبعينات مستمرة حتى ايامنا هذه في ظل حرية الرأي والعقيدة التي يتمتع بها الجميع عملا بأحكام الدستور الامريكي .

اعقاب حفر قناة السويس .. ويذكر في هذا المجال : محمد اسكندروب ، والامام مجيد الذي جاء من السودان عام ١٩٢٧ وراح يدعو الى الاسلام في امريكا بل ان بعض الباحثين يشيرون الى وصول بعض المغاربة الى امريكا في القرن السادس عشر ويؤكدون ان « كريستوفر كولومبس » مكتشف امريكا كان يصحبه مترجم يتحدث اللغة العربية في رحلته .

ولقد تتابع المهاجرون المسلمون الى الولايات المتحدة في اربع موجات .. بدأت الموجة الاولى فيما بين اعوام ١٨٧٥ - ١٩١٢ وجاء معظم افراد تلك الموجة من العرب - وبالذات من سوريا ولبنان - وكانوا يستهدفون تحسين ظروفهم المعيشية التي ساءت في ظل احتلال بلادهم في تلك الفترة .

اما موجة الهجرة الثانية فجاءت